المفهوم من القوم والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا
وهو مستتر وجوبا وفي قولك خلا زيدا وعدا زيدا منصوب
على المفعولية وخلا وعدا فعلان فاعلهما في المشهور ضمير عايد
على البعض المفهوم من القوم كما تقدم وهو مستتر وجوبا والتقدير
خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا ونبه بقوله وبيكون بعد لا
وهو قيد في يكون فقط على انه لا يستعمل في الاستثناء من
لفظ الكون غير يكون وانها لا تستعمل فيه الا بعد لا فلا
تستعمل فيه بعد غيرها من ادوات النفي نحو لم ولن ولما
وان وما والله اعلم

واجرر بسابقي يكون ان ترد ۝ وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

اذا لم يتقدم ما على خلا وعدا فاجرر بهما ان شئت فتقول قام
القوم خلا زيد وعدا زيد فخلا وعدا حرفا جر ولم يحفظ
من سيبويه الجر بهما وانما حكاه الاخفش فمن الجر بخلا قوله
خلا الله لا ارجو سواك وانما ۝ اعد عيالي شعبة من عيالكا
ومن الجر بعدا قوله

تركنا في الحضيض بنات عوج ۝ عواكف قد خضعن الى النسور
ابحنا حيهم قتلا واسرا ۝ عدا الشمطاء والطفل الصغير

فان تقدمت عليهما ما وجب النصب بهما فتقول قام القوم ما خلا
زيدا وما عدا زيدا فما مصدرية وخلا وعدا صلتها وفاعلهما
ضمير مستتر يعود على البعض كما تقدم تقريره وزيدا مفعول
وهذا معنى قوله وبعد ما انصب هذا هو المشهور واجاز
الكسائي الجر بهما بعد ما على جعل ما زائدة وجعل خلا وعدا
حرفي جر فتقول قام القوم ما خلا زيد وما عدا زيد وهذا
معنى قوله وانجرار قد يرد وقد حكى الجرمي في الشرح
الجر بعد ما عن بعض العرب

وحيث جرا فهما حرفان ۝ كما هما ان نصبا فعلان

اي ان جررت بخلا وعدا فهما حرفا جر وان نصبت
بهما فهما فعلان وهذا مما لا خلاف فيه

وكخلا حاشا ولا تصحب ما ۝ وقيل حاش وحشا فاحفظهما

المشهور ان حاشا لا تكون الا حرف جر فتقول قام القوم
حاشا زيد بجر زيد وذهب الاخفش والجرمي والمازني
والمبرد وجماعة منهم المص الى انها مثل خلا تستعمل فعلا
فتنصب ما بعدها وحرفا فتجر ما بعدها فتقول قام
القوم حاشا زيدا وحاشا زيد وحكى جماعة منهم الفرا
وابو زيد الانصاري والشيباني النصب بها ومنه قوله
اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ
وقوله

حاشا قريشا فان الله فضلهم ۝ على البرية بالاسلام والدين

وقول المص ولا تصحب ما معناه ان حاشا مثل خلا في
انها تنصب ما بعدها وتجر لكن لا تتقدم عليها ما كما تتقدم
على خلا فلا يجوز قام القوم ما حاشا زيدا وهذا الذي
ذكره هو الكثير وقد صحبتها ما قليلا ففي مسند ابي يعلى عن ابن

قوله ضمير عايد على البعض قال في التصريح وفيه نظر لان المقصود من قولك قام القوم عدا زيدا لم يكن معهم اصلا ولم يلزم من خلو بعض القوم منه وتجاوز بعضهم اياه خلو الكل ولا مجاوزة الكل بخلاف قاموا ليس زيدا اي ليس بعضهم زيدا لان البعض هنا في سياق النفي فيشمل كل بعض من القوم فيحصل المقصود من الاستثنا

...ابان حقدين ... تارة حرف جر ... علیهما
... من الافعال بورودهما ... اعتضد دخول ما المصدرية عليهما
... رفا علها دايما
... والله تعالى اعلم